

## كشاف القناع عن متن الإقناع

( أشار إليهما ) لما مر .

( ويقول كلما حذى الحجر الأسود ا أكبر فقط ) لحديث البخاري عن ابن عباس قال طاف النبي صلى ا عليه وسلم على بعير كلما أتى الركن أشار بيده وكبر .

( وله القراءة في الطواف .

فتستحب ) القراءة فيه نص عليه .

قال القاضي وغيره ولأنه صلاة وفيها قراءة ودعاء فيجب كونه مثلها .

و ( لا ) يستحب ( الجهر بها ) أي بالقراءة في الطواف ( ويكره ) الجهر بالقراءة ( إن غلط المصلين ) قلت أو الطائفين .

( و ) يقول ( بين ) الركن الذي به الحجر ( الأسود و ) الركن ( اليماني ! ! ) رواه

أحمد في المناسك عن عبد ا بن السائب أنه سمع النبي صلى ا عليه وسلم يقول .

وعن أبي هريرة مرفوعا قال وكل به أي الركن اليماني سبعون ألف ملك .

فمن قال اللهم إني أسألك العفو والعافية في الدنيا والآخرة ربنا آتنا في الدنيا حسنة .

وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار قالوا آمين ( ويكثر في بقية طوافه من الذكر والدعاء .

ومنه اللهم اجعله حجا مبرورا وسعيًا مشكورا ) أي عملا متقبلا يزكو لصاحبه ثوابه ومساعي

الرجل أعماله الصالحة .

وأحدها مسعاة .

قاله في حاشيته .

( وذنبا مغفورا .

رب اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم .

وأنت الأعز الأكرم .

ويدعو بما أحب .

ويصلي على النبي صلى ا عليه وسلم ) .

لأن ذلك مستحب في جميع الأحوال .

ففي حال تلبسه بهذه العبادة أولى .

( ويدع الحديث .

إلا الذكر والقراءة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وما لا بد منه ) .

لقوله صلى ا عليه وسلم الطواف بالبيت صلاة .

فمن تكلم فلا يتكلم إلا بخير ( ومن طاف أو سعى راكبا أو محمولا لغير عذر .  
لم يجزئه ) الطواف ولا السعي .  
لقوله صلى الله عليه وسلم الطواف بالبيت صلاة ولأنه عبادة تتعلق بالبيت .  
فلم يجز فعلها راكبا كالصلاة .  
والسعي كالطواف .

( و ) الطواف أو السعي راكبا أو محمولا ( لعذر يجزيه ) لحديث ابن عباس أن النبي صلى  
الله عليه وسلم طاف في حجة الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن .  
وعن أم سلمة قالت فشكوت إلى النبي صلى الله عليه وسلم أنني أشتكى فقال طوفي من وراء  
الناس وأنت راكبة متفق عليهما .  
وكان طوافه صلى الله عليه وسلم راكبا لعذر كما يشير إليه قول ابن عباس كثر عليه الناس  
يقولون هذا محمد هذا محمد حتى خرج العواتق من البيوت .  
وكان